النوع مكان الجنس كقولهم ان الشر بر من يظلم
الناس والظلم نوع من الشر واما من جهة ا
لفعل بان ياخذ اللوازم مكان الذاتيات وا
ن ياخذ الجنس مكان الفصل وان يحسبوا
الانفعالات فصولا وانما الانفعالات اذا ا
شتدت بطل الشيء والفصول اذا اشتدت
ثبت الشيء وقوي وان ياخذ الاعراض فصولا
للجواهر وان ياخذ فصول الكيف غير كيف
وفصول المضاف غير المضاف لما اليه الاضافة وا
ما الغلط من المشتركة فمثل ان يعرف الشيء
بما هو اخفى منه كمن حد النار بانها جسم
شبيه بالنفس اخفى من النار او حد الشيء
بما هو مساو له في المعرفة او متاخر عنه في
المعرفة مثال المساوي له في المعرفة قولهم
العدد كثرة مولفة من الاجساد والعدد
والكثرة شيء واحد فهذا قد اخذ نفس
الشيء في حده ومن هذا الباب ان ياخذ الضد

كقولهم

١٣

كقولهم للزوج هو عدد يزيد على الفرد بوا
حد ثم يقولون ان الفرد عدد ينقص عن الز
وج بواحد وكذلك اذا اخذ المضاف في حد
المضاف كما يفعل فرفوريوس اذا حسب انه
يجب ان ياخذ الجنس في حد النوع والنوع
في حد الجنس وفيما سوى واما المتقابلات بحسب
السلب والعدم فلا بد من ان ياخذ الموجبة
والملكة في حدلها من غير عكس واما
الذي ياخذ المتاخر في حد الشيء فكقولهم
ان الشمس كوكب يطلع نهارا ثم النهار لا
يمكن ان يحد الا بالشمس لانه زمان طلوع ا
لشمس وكذلك التحديد المشهور للكمية با
نها قابلة للمساوات وغير المساوات والكيفية
بانها قابلة للمشابهة وغير المشابهة فهذا
وما اشبهه من المعاني الطارية من الاصابة في
الحدود حد الحد ما ذكره الحكيم في كتاب طو
بيقا انه هو القول الدال على ماهية الشيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)